

شركة بيلسبري للمحاماة تعلن عزمها افتتاح مكتب في الرياض

بعد تقديم طلب الترخيص إلى وزارة العدل السعودية، تخطط شركة بيلسبري للشراكة مع الزميل السابق المحامي خالد العرفج وشركة العرفج وشركاؤه للمحاماة والاستشارات القانونية لتأسيس تواجد لها في المملكة

أعلنت شركة بيلسبري للمحاماة عن عزمها افتتاح مكتب في الرياض، في المملكة العربية السعودية، بعد تقديمها مؤخراً بالأوراق المطلوبة إلى وزارة العدل السعودية للحصول على الترخيص. وتخطط الشركة للشراكة مع شركة المحاماة المحلية: العرفج وشركاؤه للمحاماة والاستشارات القانونية لتأسيس تواجد لها في المملكة بعد الحصول على الموافقة.

بعد الموافقة، ستعمل الشركة في السعودية تحت اسم: بيلسبري العرفج. ومن المتوقع أن ينضم حينها خالد العرفج (الشريك المدير لشركة العرفج وشركاؤه وأحد الزملاء السابقين في بيلسبري، والذي يتمتع بخبرة واسعة وسمعة متميزة في مجالات القوانين التجارية السعودية ومشاريع الطاقة) كشريك في الشركة.

وقال ديفيد ديكير، رئيس شركة بيلسبري: "لقد شاركت بيلسبري في مجموعة واسعة من الأعمال في المملكة على مدى عقود، وإن الاحتياج للدعم القانوني داخل المملكة يتزايد. نسمع ذلك من عملائنا في جميع المراكز المالية والتقنية التي نعمل فيها في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا، وكذلك من داخل المملكة. وفي ظل هذا السياق، فإنه قد حان الوقت لتعزيز التزامنا بسوق المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط ككل."

وأضاف خالد العرفج: "من خلال خبرتي في العمل مع بيلسبري في الولايات المتحدة واستمرار تعاوننا منذ عودتي إلى المملكة، أصبح لدي تقدير عميق للعلاقة طويلة الأمد التي تربط بيلسبري بالمملكة. لقد كانت الشركة شريكاً في مسيرة تطوير البلاد خلال العقود الأخيرة. وبتعاوننا معاً، يمكننا تحقيق نجاحات كبيرة لعملائنا وللمملكة ككل."

يمتلك خالد العرفج خبرة واسعة في ممارسة مهنة المحاماة والاستشارات القانونية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. وتشمل مجالات ممارسته عمليات الاندماج والاستحواذ، والمشاريع المشتركة، وهيكلة الشركات وإعادة هيكلتها وحوكمتها. كما أنه يقدم الاستشارات للعملاء بشأن الطروحات العامة الأولية وطرح حقوق الأولوية في السوق المالية السعودية، ويقدم المشورة بشأن معاملات الأسهم الخاصة ورأس المال الاستثماري.

وكأول محامٍ ضمن فريق الطاقة الذرية بمدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، شارك خلالها في مراجعة مسودات الأنظمة النووية والاتفاقيات النووية الدولية، وكذلك من خلال عمله مع فريق الطاقة في بيلسبري بالولايات المتحدة، اكتسب العرفج سمعة مرموقة في مجال الطاقة، ويقدم المشورة للشركات الدولية بشأن المشاريع ومتطلبات الامتثال التنظيمي في السعودية.

قبل تأسيس شركة العرفج وشركاؤه، عمل العرفج في عدد من شركات المحاماة الدولية في الولايات المتحدة والمملكة، بما في ذلك بيلسبري. يتحدث اللغتين العربية والإنجليزية بطلاقة، وهو مرخص لممارسة مهنة المحاماة في المملكة العربية السعودية ونيويورك وواشنطن العاصمة.

تتمتع شركة بيلسبري بتاريخ طويل من العمل المميز في المملكة العربية السعودية، مع تنوع بارز في ممارساتها يتماشى بشكل جيد مع الاهتمام والاستثمار الدولي المتزايد في المملكة. وقد شمل ذلك المشاركة في مشاريع رائدة في مجالات الطاقة، والبتروكيماويات، وغيرها من مشاريع البنية التحتية؛ بالإضافة إلى صفقات كبيرة لشركات ذات أسماء تجارية رائدة في قطاعات الطيران، والأغذية والمشروبات، والضيفة؛ واستثمارات في شركات تقنية ناشئة متعددة الجنسيات؛ ونزاعات معقدة عابرة للحدود.

ومن أبرز المشاركات الحديثة لشركة بيلسبري المتعلقة بالمملكة العربية السعودية:

- تقديم الاستشارات لوزارة الطاقة ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة بشأن تطوير برنامج للطاقة النووية المدنية في المملكة العربية السعودية.
- تقديم الاستشارات لمستثمرين سعوديين ومنهم الأمير خالد بن الوليد بن طلال بشأن استثمارات متعددة في السعودية ودول أخرى متعددة.
- تمثيل شركة سناب (Snap Inc.) في افتتاح مكاتبها في السعودية وفي سياساتها العامة وصفقاتها التسويقية داخل المملكة.
- مثلت الشركة المديرين الرئيسيين المشتركين، بما في ذلك بنك أبوظبي التجاري، في تمويل بقيمة 2.5 مليار دولار أمريكي لشركة أفليز (AviLease) السعودية لتأجير الطائرات. والتي ستُكْرَم كصفقة تمويل النقل لهذا العام 2025م في جوائز الخدمات المصرفية والأسواق العالمية في السعودية.
- تقديم المشورة ، كشركة متعاقدة من الباطن، للجنة ملف ترشح السعودية لاستضافة كأس العالم 2034م.

وإن سمعة الشركة المتميزة وسجلها الحافل بالابتكار في مجالات الطاقة والتقنية والخدمات المالية والعقارات والإنشاءات وعلوم الحياة، هو ما يجعلها ذات قيمة خاصة للجهات العاملة في المملكة، نظرًا للأولويات المحددة في رؤية السعودية 2030. ومما يبرز أهمية هذا الإنجاز، تم تكريم الشركة مؤخرًا من قبل فاينانشال تايمز (Financial Times) كـ "شركة المحاماة الرائدة في مجال انتقال الطاقة" في أمريكا الشمالية للسنة الثانية على التوالي.

ويتكون فريق شركة بيلسبري الأوسع في منطقة الشرق الأوسط من أكثر من 40 محامياً حول العالم يعملون بشكل فعال مع العملاء في المنطقة على قضايا محلية ودولية داخلية وخارجية. وتقدم بيلسبري استشارات للعملاء المقيمين والعاملين في الشرق الأوسط بشأن مشاريع الطاقة والبنية التحتية واسعة النطاق، والمعاملات التجارية بما في ذلك تأسيس الشركات، والاستثمارات الجريئة، والطروحات العامة، والطروحات الخاصة، وعمليات الاندماج والاستحواذ عابرة الحدود، واتفاقيات المشاريع المشتركة المتطورة، وبرامج الامتثال والالتزامات التنظيمية، بالإضافة إلى النزاعات المعقدة والتحكيم.

وقالت نادية برازي، الشريك في شركة بيلسبري في لندن والتي تقود عمل الشركة في منطقة الشرق الأوسط: "إن وجود حضور لنا في الرياض يعود بالنفع على جميع عملائنا الذين لديهم مصالح تجارية في المنطقة، سواء كانوا مقيمين في المملكة أو خارجها. ومع استمرار النمو السريع للاقتصاد السعودي—مع تركيز خاص على قطاعات الطاقة، والتقنية، والخدمات المالية، والعقارات والإنشاءات، وعلوم الحياة—تزايدت الفرص المتاحة للشركات والمستثمرين بنفس الوتيرة. وتتمتع بيلسبري بسمعة رائدة في هذه المجالات وغيرها."

عن بيلسبري

تُعد بيلسبري واحدة من أبرز شركات المحاماة في العالم، حيث تقدم استشاراتنا لشركات التقنية ومستثمريها، بالإضافة إلى عملائنا في قطاعات الطاقة والموارد الطبيعية، والخدمات المالية، والعلوم الحياتية، والصحة الرقمية، والعقارات، والإنشاءات والمقاولات، وغيرها من القطاعات الديناميكية. بدءًا من الشركات التقنية الناشئة إلى الشركات الرائدة، تقدم بيلسبري استشاراتنا لعملاء متنوعين بدءًا من رواد الأعمال والشركات الناشئة التي تعمل من كراج صغير إلى أكبر الشركات العامة والخاصة. تشتهر الشركة ومحاموها بالتعاون متعدد التخصصات، والوعي التجاري الموثوق، والممارسات الرائدة في السوق، التي تحظى بتقدير دائم من قبل تشامبرز آند بارتنرز (Chambers & Partners) وفاينانشال تايمز (Financial Times) وغيرها من المنشورات.